

عمدة القاري

في بيتي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها وحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في (الكبير) من رواية أبي الحوراء قال كنا عند الحسن بن علي فسئل ما عقلت من النبي أو عن رسول الله قال كنت أمشي معه فمر على جرير من تمر الصدقة فأخذت ثمرة فألقيتها في فمي فأخذها بلعابها فقال بعض القوم وما عليك لو تركتها فقال إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة وإسناده صحيح وحديث ابن عباس رواه أبو يعلى والطبراني في (الكبير) من حديث عكرمة عنه قال استعمل النبي الأرقم ابن أبي الأرقم على السعاية فاستتبع أبا رافع فأتى النبي فسأله فقال يا أبا رافع إن الصدقة حرام علي وعلى آل محمد وإن مولى القوم من أنفسهم وحديث عبد الله بن عمرو رواه أحمد حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي وجد ثمرة تحت جنبه من الليل فأكلها فلم ينم تلك الليلة فقال بعض نسائه يا رسول الله أرقت البارحة قال إني وجدت ثمرة فأكلتها وكان عندنا تمر من تمر الصدقة فخشيت أن تكون منه وحديث عبد الرحمن بن علقمة أخرجه النسائي عنه قال قدم وفد الثقيف على رسول الله ومعهم هدية فقال أهديه أم صدقة الحديث وفيه قالوا لا بل هدية فقبلها منهم وقعد معهم يسائلهم ويسائلونه حتى صلى الظهر مع العصر وحديث معاوية بن حيدة رواه الترمذي عن بندار محمد بن بشار حدثنا مكى بن إبراهيم ويوسف ابن سعد الضبعي قالا حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال كان رسول الله إذا أتى بشيء سأل أصدقه هي أم هدية فإن قالوا صدقة لم يأكل وإن قالوا هدية أكل وجد بهز بن حكيم اسمه معاوية بن حيدة القرشي وأخرجه النسائي أيضا وحديث عبد المطلب بن ربيعة رواه مسلم وأبو داود والنسائي مطولا وفيه إن الصدقة لا تنبغي إنما هي أوساخ الناس وفي رواية إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد الحديث وحديث أبي ليلى رواه الطبراني في (الكبير) من رواية شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى قال دخل النبي بيت الصدقة ومعه الحسن رضي الله تعالى عنه فأخذ ثمرة فوضعها في فيه فأدخل النبي إصبعه فأخرجها من فيه ثم قال إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة وحديث بريدة بن حصيب رواه أحمد والترمذي في الشمائل من رواية الحسن بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال جاء سلمان إلى رسول الله حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي النبي فقال رسول الله ما هذا يا سلمان قال صدقة عليك وعلى أصحابك قال إرفعها فإننا لا نأكل الصدقة وحديث سلمان رضي الله تعالى عنه رواه أحمد والحاكم في (المستدرک) من رواية أبي ذر الكندي عن سلمان رضي الله تعالى عنه أن النبي لما قدم

المدينة الحديث وفيه فسأله أصدقة أم هدية فقال هدية فأكل اللفظ للحاكم وروى أحمد من رواية أبي الطفيل عن سلمان قال كان النبي يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وحديث هرمز أو كيسان رواه الطحاوي حدثنا ربيع المؤذن قال حدثنا أسد قال حدثنا ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب رضي الله تعالى عنه قال دخلت على أم كلثوم بنت علي رضي الله تعالى عنهما فقالت إن مولى لنا يقال له هرمز أو كيسان أخبرني أنه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فجئت فقال يا فلان إنا أهل بيت قد نهينا أن نأكل الصدقة وإن مولى القوم من أنفسهم فلا تأكل الصدقة وأخرجه أحمد في (مسنده) وقال مهران وأخرجه البغوي في (معجم الصحابة) وقال هرمز وأخرجه ابن أبي شيبه وقال كيسان وأخرجه عبد الرزاق وقال ميمون أو مهران وحديث رشيد بضم الراء وفتح الشين المعجمة ابن مالك بن عميرة السعدي التميمي الصحابي عداة في الكوفيين ويكنى بأبي عميرة بفتح العين وكسر الميم أخرجه الطحاوي عنه قال كنا عند النبي فأتي بطبق عليه تمر فقال أصدقة أم هدية قال بل صدقة فوضعه بين يدي القوم والحسن يتعفر بين يديه وأخذ الصبي تمره فجعلها في فيه فأدخل النبي إصبعه فجعل يترفق به فأخرجها فقذفها ثم قال إنا آل محمد لا نأكل الصدقة وأخرجه الكجي في (مسنده) نحوه قوله يتعفر أي يتمرغ بالتراب لأنه كان صغيرا يلعب وحديث ميمون أو مهران رواه عبد الرزاق وقد